العدد 3420 - السنة الثانية عشرة
الأربعاء 14 ذو القعدة 1440 - الموافق 17 يوليو 2019
Wednesday 17 July 2019 - No.3420 - 12 th Year

غريفيث يصل صنعاء في مسعى لإنهاء الخلاف حول الحديدة

خالد بن سلمان: السعودية تدعم الحل السياسي في اليمن

الأمير خالد بن سلمان

المتحدث باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن العقيد الركن تركي المالكي

المبعوث الدولي إلى اليمن مارتن غريفيث

عواصم – «وكالات»: أكد نائب وزير الدفاع السعودي، الأمير خالد بن سلمان، الإثنين، على دعم السعودية للحل السياسي في اليمن، وذلك خلال اجتماعه مع مبعوث الأمم المتحدة لليمن مارتن غريفيث في العاصمة السعودية الرياض.

وقال الأمير خالد بن سلمان على حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي تويتر: «التقيت اليوم المبعوث الأممي، وأكدت له حرص السعودية على الشعب اليمني الشقيق، وضرورة وقف التدخلات الإيرانية الإجرامية في شؤون اليمن، وأن الحل السياسي الذي ندعمه يتطلب التزاما تاما من الميليشيا الحوثية بما توافق عليه اليمنيون، ويتضمن ذلك اتفاق استوكهولم».

وبدوره، أكد المبعوث الدولي إلى اليمن مارتن غريفيث، أنه يسعى لإبقاء اليمن خارج التوترات في المنطقة، قائلا: «ناقشنا السبل لإبقاء اليمن خارج التوترات الإقليمية، وإحراز التقدم في تنفيذ اتفاق ستوكهولم ودعم المملكة العربية السعودية لعملية السلام».

يذكر أن طرفي النزاع اتفقا أمس على إجراءات جديدة لفرض وقف إطلاق النار، وتسهيل انسحاب القوات من ميناء الحديدة.

من جهة أخرى وصل المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث أمس الثلاثاء، إلى العاصمة صنعاء للقاء مسؤولين في ميليشيا الحوثي، في مسعى جديد من المسؤول الدولي لإنهاء الخلاف المستمر حول حل الوضع بمحافظة الحديدة الساحلية غربي البلاد.

وقال مصدر ملاحي في مطار صنعاء الدولي، إن المبعوث الأممي وصل المطار قادماً من العاصمة السعودية الرياض.

وأضاف المصدر، أن مسؤولين في حكومة الانقلابيين، كانوا في استقبال المبعوث الأممي بالمطار.

ومن المقرر، أن يعقد المبعوث الدولي مباحثات مع الحوثيين، تتناول تطورات الأوضاع في اليمن خصوصا فيما يتعلق بملف محافظة الحديدة وتنفيذ اتفاق ستوكهولم الذي مر عليه أكثر من 7 أشهر.

وكان المبعوث الأممي عقد الإثنين في السعودية، لقاءات مع الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، ونائب وزير الدفاع السعودي خالد بن سلمان، تناولت تطورات الأزمة اليمنية وسبل تنفيذ اتفاق ستوكهولم.

وخلال اليومين الماضيين، عقدت لجنة إعادة الانتشار بمحافظة الحديدة، مباحثات على متن سفينة أممية، بين فريقي الحكومة اليمنية والانقلابيين، برئاسة رئيس اللجنة وكبير المراقبين الدوليين لوقف إطلاق النار بالمحافظة الجنرال الدنماركي مايكل لوسيفارد، ضمن الجهود الدولية الرامية لحل الوضع هناك.

- هادي: تنفيذ اتفاق السويد مفتاح للترتيبات اللاحقة
- التحالف العربي يُسقط طائرتين دون طيار أطلقهما الحوثيون نحو خميس مشيط
- الحوثيون يعتقلون عدداً من قيادات الميليشيا بتهمة الخيانة

وتأتي هذه المباحثات حول الحديدة، بعد توقف لقرابة شهرين، نتيجة اعتراض الحكومة اليمنية على إعلان ميليشيا الحوثيين أنها نفذت المرحلة الأولى من إعادة الانتشار، وذلك بالانسحاب من موانئ المحافظة الثلاثة.

وفي الوقت ذاته، شككت الحكومة اليمنية بالخطوة الحوثية وقالت، إن الحوثيين سلموا الموانئ لعناصر أخرى تابعين لهم بطريقة تخالف ما تم الاتفاق عليه في ستوكهولم.

وكانت الحكومة اليمنية والحوثيون قد توصلوا لاتفاق بالعاصمة السويدية ستوكهولم في 13 ديسمبر من العام الماضي، تضمن وقف إطلاق النار وحل الوضع بالحديدة، إضافة إلى تبادل المعتقلين والأسرى البالغ عددهم قرابة 16 ألف شخص، غير أنه لم يتم حتى اليوم إحراز تقدم ملموس على الأرض وسط اتهامات متبادلة بشأن عرقلة تنفيذ الاتفاق.

من جهته أبلغ الرئيس اليمني، عبدربه منصور هادي، المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، مارتن غريفثس، ضرورة الاتفاق بوضوح على «أن تنفيذ اتفاق ستوكهولم يعد مفتاح الدخول لمناقشة الترتيبات اللاحقة».

وشدد هادي خلال لقائه الإثنين في الرياض، مارتن غريفثس، على أهمية تحقيق تقدم في الملف الإنساني، وفقاً لجهود المبعوث في هذا الإطار، على قاعدة الكل مقابل الكل، بحسب تعبيره.

وقال: «لقد وجهنا فريقنا في لجنة إعادة الانتشار باستئناف العمل مع الجنرال مايكل لوليسفارد، والتعامل بإيجابيه كاملة لتصحيح مسار تنفيذ اتفاق الحديدة، وقد بدأت اجتماعاتهم أمس.. وللأسف بلغنا تعنت وصلف الميليشيا الحوثية مجددا».

وجدد الرئيس اليمني، موقفه الدائم تجاه السلام، لمصلحة اليمن وطنا ومجتمعا، لافتا إلى عملية التحول التي شهدتها البلد واختار اليمنيين الحوار سبيلاً لحل خلافاتهم وتحديد شكل دولتهم في توافق وطني غير مسبوق عبر مؤتمر الحوار الوطني ودعم الأشقاء والأصدقاء من خلال المبادرة الخليجية والقرارات الأممية ذات الصلة، وفي مقدمتها القرار 2216، مشيرا إلى انقلاب الحوثيين عليها لتنفيذ أجندة إيران في اليمن والمنطقة.

من ناحية أخرى أعلن المتحدث الرسمي باسم قوات «تحالف دعم الشرعية في اليمن» اعتراض وإسقاط طائرتين دون طيار مساء الإثنين، أطلقتهما الميليشيا الحوثية الإرهابية من صنعاء نحو مدينة خميس مشيط.

وأوضح العقيد الركن تركي المالكي أن الاعتراض والإسقاط للطائرتين المعاديتين تسبب في سقوط الشظايا والأجزاء على حي سكني ما نتج عنه تضرر أحد المباني السكنية بأضرار طفيفة وبعض المركبات، دون خسائر في الأرواح، حسب وكالة الأنباء السعودية واس.

وأوضح «العقيد المالكي أن محاولات الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران تعمد استهداف المدنيين تعبر عن إفلاسها، ونهجها اللاأخلاقي بمثل هذه الأعمال الإرهابية، وأن هذه الهجمات الإرهابية والعدائية المتكررة ممنهجة لاستهداف المدنيين في مخالفة واضحة وصريحة للقانون الدولي الإنساني ما يعد جريمة حرب».

وأكد «استمرار قيادة القوات المشتركة للتحالف في تنفيذ الإجراءات الرادعة ضد هذه الميليشيا الإرهابية وتحييد القدرات الحوثية بكل صرامة، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية».

كشفت مصادر مقربة من قيادات الميليشيات الحوثية، الذراع الإيرانية في اليمن، اعتقال الأمن الوقائي للميليشيا قيادات حوثية، في الأيام الماضية، بتهمة العمالة والخيانة.

وذكرت المصادر، أن الأمن الوقائي الحوثي اعتقل قيادات مشرفين حوثيين، وضباطا في الأجهزة الأمنية وأودعهم سجنا تابعا للأمن الوقائي، وفق ما نقل موقع «نيوز يمن» الإثنين.

وأضافت المصادر، أن التهم الموجهة للقيادات المعتقلة لها علاقة بالضربات الجوية لطيران التحالف العربي لبعض مواقع الميليشيا، ومنها مخازن أسلحة وأخرى لمعدات الطائرات دون طيار.

الأردن: نواب يطالبون برفع الحصانة عن وزراء بتهم فساد

مجلس النواب الأردني

عمان – «وكالات»: تقدم عدد من نواب الأردن بطلبات إلى أمانة مجلس النواب، لرفع الحصانة عن وزراء في الحكومة الحالية لتقديمهم إلى القضاء بشبهات فساد على خلفية ما يعرف في الأردن بـ «فضيحة الدخان المقلد»، والتي تفجرت مؤخرا وأحدثت جدلا واسعا في الأوساط السياسية والشعبية الأردنية.

وهو ما أكده رئيس مجلس النواب الأردني المهندس عاطف الطراونة خلال تصريحات صحيفة له الإثنين، بيد أن الطراونة أكد أن هذه الطلبات لن يتم النظر بها في الدورة الاستثنائية لمجلس الأمة والتي ستفتتح أعمالها في 21 من الشهر الحالي.

ورغم أن الطراونة لم يذكر عدد الوزراء الذين طلب النواب رفع الحصانة عنهم، إلا أنه قال إن قائمة طلبات رفع الحصانة تشمل وزراء حاليين وسابقين.

وأضاف أن المجلس سينظر في هذه الطلبات في الدورة البرلمانية العادية المقبلة لمجلس الأمة، والتي تنعقد في الأول من أكتوبر المقبل.

وبشترط القانون الأردني موافقة مجلس النواب على رفع الحصانة عن الوزراء لتقديمهم إلى المحاكم النظامية، في حال وجود شبهات بتورطهم بقضايا تستوجب مثولهم أمام المحاكم.

ويتهم نواب أردنيون بعض الوزراء والمسؤولين الحاليين والسابقين بالتورط في «فضيحة الدخان» والتي تصل مبالغ التهرب الجمركي فيها إلى أكثر من 400 مليون دولار.

وتنظر محكمة أمن الدولة الأردنية بالقضية المتهم الرئيس فيها رجل الأعمال الأردني المعروف عوني مطيع، والذي وجهت له تهم الإضرار بالاقتصاد الوطني والتهرب الجمركي.

وكانت وزيرة الدولة لشؤون الإعلام والاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية جمانة غنيمات، أعلنت أن «الحكومة أصدرت توجيهات للأجهزة الأمنية بإلقاء القبض على 30 شخصا مشتبه بهم في قضية إنتاج وتهريب الدخان».

وأعلنت محكمة أمن الدولة صباح أمس، وفاة المزيل اللبناني يوسف اطون، أحد المتهمين في قضية الدخان المزور.

ووفق المحامي حسام أبو رمان، وكيل الدفاع عن المتهم الرئيسي عوني مطيع، فإن اطون توفي بجلطة قلبية، لافتا إلى أنه كان يواجه تهما تتعلق بالإضرار في الاقتصاد الوطني.

يشار إلى أن اثنين من المتهمين في القضية قيد العلاج حاليا أحدهما المتهم مطيع الذي يعاني من تشوهات في الأوردة الدموية، ومتهم آخر يعاني من نزيف في المعدة.

واطون هو ثاني متهم في قضية الدخان المزور يتوفى بعد وفاة جاسر النبر، وهناك أكثر من متهم نقل إلى المستشفى من بينهم وضاح الحمود ووهب العواملة، وأيضا تم الإفراج مؤقتا عن المتهم والوزير السابق منير عويس لأسباب صحية.

«داعش» يقتل شخصين في كركوك «بتهمة التعاون مع قوات الأمن»

العراق: 5 قتلى في تفجير مزدوج استهدف حسينية جنوب بغداد

مقاتلون في تنظيم «داعش» الإرهابي

بغداد – «وكالات»: قتل 5 أشخاص على الأقل وأصيب آخرون بجروح مساء الاثنين، بعدما فجر انتحاريان حزاميهما الناسفين قرب حسينية في جنوب غرب بغداد، حسب ما أفادت مصادر طبية وأمنية وكالة فرانس برس.

وقالت مصادر طبية في مستشفى اليرموك في بغداد إن «5 أشخاص قتلوا وأصيب 14 آخرون بجروح» في الاعتداء.

ومن جهته، أورد ضابط في الشرطة برتبة مقدم لفرانس برس أن «انتحاريين يرتديان حزامين ناسفين، فجرا نفسيهما قرب حسينية أبو الفضل العباس في حي التراث»، جنوب غرب العاصمة، تزامنا مع مجلس عزاء.

ولم تعلن أي جهة على الفور، مسؤوليتها عن الهجوم.

ورغم إعلان العراق في نهاية 2017 دحر تنظيم داعش إلا أن التنظيم لا يزال يملك خلايا نائمة تنشط في بعض الأحيان خاصة صوصا في المناطق الصحراوية الحدودية مع سوريا، وفي يونيو الماضي، قتل شخصان وأصيب 9 آخرون في هجوم نفذه انتحاري يرتدي حزاما ناسفا ضد حسينية في شرق بغداد.

وقتل 8 أشخاص على الأقل وأصيب 15 آخرون في مايو الماضي في هجوم لانتحاري فجر حزامه الناسف في سوق تجارية في شرق بغداد.

من ناحية أخرى صرح مصدر أمني عراقي أمس الثلاثاء، بأن شخصين لقيا حتفهما في هجوم شنه عناصر من تنظيم داعش استهدف إحدى القرى جنوبي مدينة كركوك (250 كلم شمال بغداد).

وقال المقدم ثائر العبيدي، من شرطة كركوك، في تصريح صحافي، إن «عناصر من تنظيم داعش اقتحموا صباح اليوم قرية احمد الدانوك التابعة لناحية الرشاد جنوبي كركوك، وقاموا بإقتياد اثنين، بتهمة التعاون مع القوات الأمنية، ثم اعدموهما رميا بالرصاص، قبل أن يلوذوا بالفرار».

يشار إلى أن تنظيم داعش ما زال يقوم بعمليات في انحاء متفرقة من العراق رغم إعلان القضاء على التنظيم عسكريا في البلاد نهاية 2017.

وتعتزم قيادة العمليات المشتركة العراقية الشروع بعملية جديدة لملاحقة فلول داعش في مناطق متفرقة من البلاد بهدف الحد من نشاط التنظيم.

من جهتها قالت مصادر عراقية، إن ميليشيا الحشد الشعبي أعلنت الإثنين، اعتقال قياديين من تنظيم داعش الإرهابي في محافظة كركوك.

وقالت ميليشيا الحشد في بيان، إن «قوة مشتركة من استخبارات قاطع الشمال للحشد الشعبي واللواء 61 في الحشد ومديرية استخبارات الداخلية تمكنت خلال عملية نوعية من إلقاء القبض على قياديين بتنظيم داعش الإرهابي في كركوك»، وفقا لما ذكرته «السومرية نيوز» أمس الإثنين.

وتعلن القوات الأمنية العراقية بين فترة وأخرى عن قتل واعتقال عدد من عناصر داعش في مناطق متفرقة من بغداد والمحافظات.

من ناحية أخرى أكد وزير المالية العراقي الأسبق، بافل جبر الزبيدي، أن زعيم داعش أبو بكر البغدادي غير موجود في العراق، وأن المعلومات تؤكد أنه في ليبيا.

وأضاف الوزير العراقي، حسب ما نقلت صحيفة «المتوسط» اللبنية، الإثنين، أن «البغدادي سيبث قريبا خطابا من هناك يتضمن دعوة لتنشيط الخلايا النائمة في العراق».

وأكمل، أنه يتوقع أن «يهاجم التنظيم أيضا مصر، وتونس، محاولا اقتطاع جزء من إفريقيا، منطلقا من ليبيا».